الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

رئاسة الجامعة

الديوان

خلية الإعلام والاتصال

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA

RECTORAT

CABINET

CELLULE D'INFORMATION ET DE COMMUNICATION

أخبار التعليم العالي وولاية قالمة عبر الصحافة الوطنية

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

نائب مدير جامعة التكوين المتواصل تكشف:

86 ألف تسجيل للدراسة في طوري الليسانس والماستر عن بعد

● سعاد بولحية: عملية دراسة الملفات مستمرة والإعلان عن المقبولين قريبا

إلهام بوثلجي

كشفت سعاد بولحية، نائب مدير جامعة التكوين المتواصل المكلفة بالدراسات والبيداغوجية عن استقبال 86 ألف تسجيل للدراسة عن بعد في طوري الليسانس والماستر عبر المنصة الرقمية، فيما تجرى حاليا عملية دراسة الملفات للإعلان عن قائمة المقبولين قريبا.

وأوضحت نائب مدير جامعة التكوين المتواصل في تصريح لـ "الشروق" بأن التسجيلات اختتمت يوم 24 فيفري المنصرم، حيث شهدت عددا قياسيا للراغبين في التسجيل في طوري الليسانس والماستر، وصل 86 ألفا قاموا بالتسجيل عبر المنصة، منهم 60 ألفا قدموا ملفا كاملا، أما البقية فلم يكملوا عملية تحميل الملفات ومنهم من اخطأ في تسميتها أو حتى تصويرها وتحميلها وهو ما يقصيهم تلقائيا من عملية الاختيار والاقتناء.

وأفادت ذات المتحدثة بأن دراسة الملفات من قبل اللجنة البيداغوجية لا تزال مستمرة هذه الأيام وبمجرد الانتهاء منها سيعلن عن قائمة المقبولين في جميع التخصصات.

أما بخصوص عدد المقبولين في كل تخصص والطاقة الاستيعابية للمراكز التابعة لجامعة التكوين المتواصل، قالت بولحية بأن الوزارة لم تقرر بعد تفاصيل عملية التسجيل وموعد انطلاق الدراسة الرسمي وهذا حتى استكمال عملية دراسة الملفات وتحديد الطلب في كل تخصص ومستوى وإمكانات التأطير المتوفرة، وكشفت في السياق ذاته بأن نسبة التسجيلات توزعت بين 60 بالمئة في طور الليسانس و40 بالمئة في طور الماستر، فيما كان تخصص الحقوق أكثر طلبا وفي المرتبة الثانية المحاسبة بالنسبة للراغبين في دراسة الليسانس وحتى بالنسبة للانجليزية، وقانون أعمال بالنسبة لطور الماستر.

وأكدت المكلفة بالبيداغوجيا بأن جامعة التكوين المتواصل على أتم الاستعداد للانطلاق في التكوين عن بعد، إذ تم تكوين الأساتذة الدائمين في تصميم الدروس عبر الخط منذ 2017 وحتى الأساتذة المرافقين البالغ عددهم 3003 آلاف أستاذ متعاقد تلقوا تكوينا في التعليم عبر المنصة، حيث سيتم تقديم تعليم هجين عن بعد وحضوري دوريا بالاعتماد على الدروس التفاعلية عبر الأرضية الرقمية.

ومعلوم أن جامعة التكوين المتواصل تحصلت على التأهيل الرسمي لضمان التكوين في طوري الليسانس والماستر بنفس النظام المعتمد في مؤسسات التعليم العالي، مع الاعتماد على نمط التعليم عن بعد، وهذا عكس ما كان معمولا به سابقا، وتم فتح التسجيلات الرسمية في الفترة من 4 حتى 24 فيفري 2021 وهذا من أجل تمكين حاملي شهادة بكالوريا ثانية للتسجيل في تخصص آخر وحتى بالنسبة للراغبين في مواصلة الدراسة في طور الماستر ولم تتح لهم الفرصة في الجامعات وخاصة بالنسبة للموظفين.

بن زيان يحث على مرافقة الطلاب وتثمين المنتجات العلمية

إلهام. ب

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الباقي بن زيان، على ضرورة مرافقة الطلاب وتثمين المنتجات العلمية، لتشجيع الإبداع والابتكار وهذا من خلال العمل الوثيق مع الوزارة المنتدبة المكلفة باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة.

وقال بن زيان في تصريح على هامش إطلاق الطبعة الأولى لمبادرة "لكل مشروع، براءة اختراع"، بأنها مبادرة لخلق التنافس العلمي وتشجيع الإبداع والابتكار، وأضاف بأنه ينبغي العمل المشترك مع الوزارة المنتدبة لدى الوزير الأول المكلفة باقتصاد المعرفة لتثمين جهود البحث واستثمارات الدولة في هذا المجال، وهذا من خلال عمل مراكز البحث وكياناته والمخابر العلمية وكل الدعائم الرقمية من منصات وأرضيات تفاعلية خاصة بتسهيل الولوج إلى المحتويات العلمية والمعرفية وتلك المتعلقة بالإبداع والابتكار.

وأفاد الوزير بأن المبادرة تهدف لخلق روح التنافسية وتحمل أفكارا مبتكرة يمكن تثمينها للخروج ببراءة اختراع، مشيرا إلى أن الدولة عازمة على بذل المجهودات ومنح الإمكانات المتاحة لرفع التنمية الاقتصادية للبلاد عن طريق الابتكار، وأكد على أن دائرته الوزارية سترافق البحث المنتقى بين المشاركين، لدفع الطلبة إلى التفكير في مشاريع منتجة للثروة وتحقيق رفاهية المجتمع.

2021/03/23. ع: 6749

الصقر
ESSAKR

الوزارة الأولى

مشروع مرسوم تنفيذي يحدد آليات توظيف حاملي شهادة الدكتوراه

تحضر الوزارة الأولى مشروع مرسوم تنفيذي يحدد آليات توظيف حاملي شهادة الدكتوراه في المؤسسات والإدارات العمومية وفي القطاع الاقتصادي والاجتماعي.

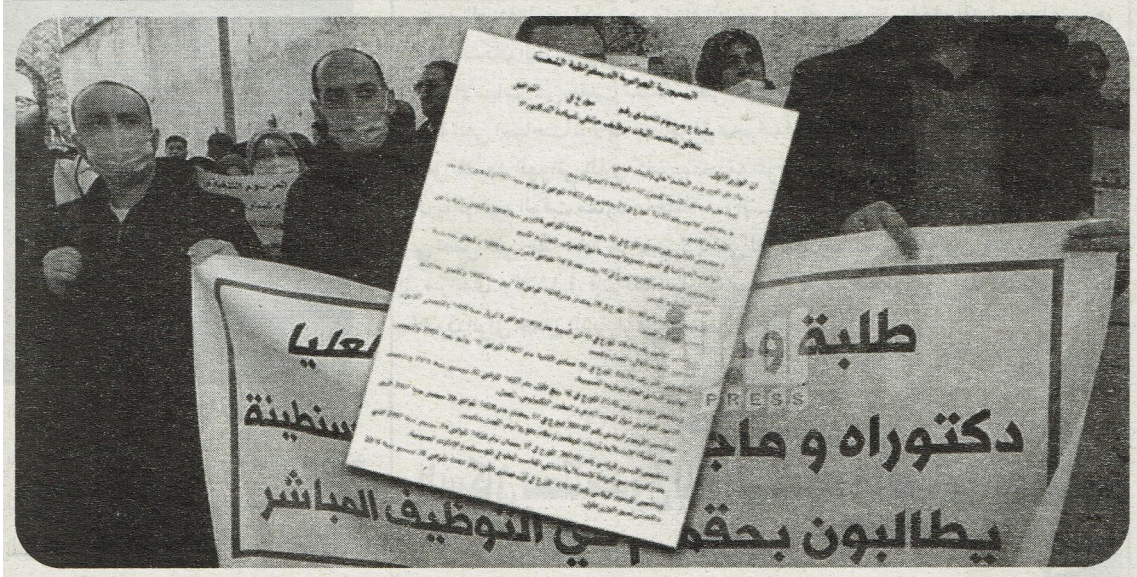

■ق.ت

توضح مسودة المشروع أن توظيف حاملي شهادة الدكتوراه في منصب متصرف مستشار في المؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري والعلمي والثقافي والمهني يتم عن طريق مسابقة على أساس الشهادة للمرشحين الحائزين على الدكتوراه أو شهادة معادلة لها في الرتبة المصنفة 16. كما أن الموظفين المصنفين في الصنف 14 والمتحصلين على شهادة الدكتوراه بعد توظيفهم يرقون على أساس الشهادة للرتبة المصنفة في الصنف 16. وأكد المرسوم على دمج الموظفين المرسمين في الصنف 14 الحاصلين على شهادة الدكتوراه في الرتب المصنفة في الصنف 16 في جميع القوانين الأساسية الخاصة بالموظفين عند بداية سريان مفعول هذا المرسوم. أما بخصوص الباحث الزائر المقيم فيتيح المرسوم توظيف حاملي شهادة الدكتوراه غير الأجراء بموجب عقود عمل محددة مدتها بسنتين غير قابلة للتجديد قصد ممارسة أنشطة بحث في كيانات البحث المنشأة في المؤسسات العمومية. كما يمكن توظيف حاملي الشهادة غر الأجراء بعقد عمل آخر محددة مدته بسنتين غير قابلة للتجديد في مؤسسة أخرى. من جهة ثانية، يحدد المرسوم الأجرة، إذ ينص على استفادة حامل الدكتوراه غير الأجير الموظف من مكافأة عن نشاطات البحث المنجزة، ومن أجرة شهرية تحدد بالاستناد إلى الراتب القاعدي الشهري للباحث الدائم في رتبة أستاذ بحث قسم "ب". وتقتطع تكلفة تمويل هذه المكافأة من الصندوق الوطني للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي. كما تسجل الاعتمادات المتعلقة بدفع المكافأة بعنوان مؤسسات إلحاق كيانات البحث المعنية. ويمنح المرسوم حامل شهادة الدكتوراه الموظف الحق في الضمان الاجتماعي. أما بالنسبة للتوظيف على مستوى كيانات البحث المنشأة داخل المؤسسات الاقتصادية، فيتيح المرسوم توظيف حاملي شهادة الدكتوراه غير الأجراء ضمن وحدات بحث ومخابر بحث وفرق بحث داخل المؤسسات الاقتصادية وكذا داخل الجمعيات والمؤسسات ذات الطابع العلمي المنشأة في إطار أحكام القانون رقم 15-21 المؤرخ في 18 ربيع الأول 1437 الموافق لـ30 ديسمبر 2015.

أشرف على إطلاق مبادرة "لكل مشروع براءة اختراع"

بن زيان يؤكد عزم الدولة على منح إمكانيات لرفع التنمية الاقتصادية عن طريق الابتكار

جدد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الباقي بن زيان، تأكيده على ضرورة مرافقة الطلاب وتثمين المنتجات العلمية، مضيفا أن الدولة عازمة على بذل المجهودات ومنح الإمكانيات المتاحة لرفع التنمية الاقتصادية للبلاد عن طريق الابتكار. وأشرف الوزير على إطلاق الطبعة الأولى لمبادرة "لكل مشروع براءة اختراع". وقال إنها "مبادرة لخلق التنافس العلمي وتشجيع الإبداع والابتكار، وأنها تهدف لخلق روح التنافسية وتحمل أفكار مبتكرة يمكن تثمينها للخروج ببراءة اختراع". كما قال الوزير إن الوزارة سترافق البحث المنتقى بين المشاركين، لدفع الطلبة على التفكير في مشاريع منتجة للثروة وتحقيق رفاهية المجتمع. من جهته، قال الوزير المنتدب المكلف باقتصاد المعرفة، ياسين وليد، إنه قد لاحظ وجود سباق حول منشورات علمية، مشيرا إلى أن الزيادة من عدد البراءات معيار حقيقي لمجهودات كل دولة. وأعلن ياسين وليد أنه عمل مع وزارة التعليم العالي، لتجسيد مشاريع البحوث العلمية من الجامعة والاستثمار فيها، قائلا "نأمل أن نرى الجزائر في أعلى المراتب في براءات الاختراع". وانطلقت، أمس الإثنين بالعاصمة، الطبعة الأولى لمبادرة "لكل مشروع براءة اختراع"، بهدف انتقاء حوالي 60 مشروعا سيتم بثها على منصة الرقمية التلفزيونية "CERIST WEBTV". وسيتم انتقاء هذه المشاريع عقب التصويت العام الذي سينظم من خلال منصة إلكترونية مخصصة للحدث. في حين، سيتم مرافقة 20 مشروعا مختارا من قبل الخبراء، وذلك بهدف تحسين منتجاتهم وتثمين إنجازاتهم إلى غاية تسجيل براءة اختراع، ومرافقتهم في إنشاء شركات ابتكارية. ق.ت

بعد أكثر من سنة عن الإعلان عن قائمة السكن الاجتماعي

إجراء عملية القرعة لـ 2000 مستفيد بملعب سويداني بوجمعة في قالمة

ح.م

وسط إجراءات أمنية، تحسبا لأي تجاوزات قد تحدث، أجريت، نهار أمس الاثنين، القرعة الخاصة بالمستفيدين من السكن الاجتماعي المعلن عنها في جانفي 2020، حيث لم تثني الأمطار والثلوج التي شهدتها ولاية قالمة، حضور حوالي 2000 مستفيد من السكن الاجتماعي في ساعة مبكرة لملعب الشهيد سويداني بوجمعة لإجراء عملية القرعة الخاصة بقائمة السكن الاجتماعي. أين أكد لنا بعض المستفيدين عن فرحتهم الكبيرة رغم أنها جاء ت بعد طول انتظار، مضيفين أنهم ظلوا طيلة هذه المدة ينتظرون عملية إجراء عملية القرعة وتسليم مفاتيح شققهم مع قيامهم في العديد من المرات بوقفات احتجاجية أمام مقري الولاية والدائرة لمناشدة الجهات المعنية بالإفراج عن القائمة النهائية للمقترحين للاستفادة من السكنات الاجتماعية من طرف اللجنة الولائية، وإجراء عملية القرعة لمنحهم مفاتيح شققهم، مع الإسراع في إتمام عملية دراسة الملفات للعدد الباقي من السكنات من طرف لجنة الدائرة المكلفة بذلك، حتى يتم الإسراع في الإفراج عن القائمة الأولية للمستفيدين، التي طال انتظارها وطالت معها معاناتهم، مؤكدين أنهم سئموا هذا الوضع خاصة أن اغلبهم يعيش ظروف سكنية صعبة، وكان أملهم كبير في حلم أن تكون أسماؤهم ضمن القائمة المنتظر الإفراج عنها، قبل أن تعلن مديرية ديوان الترقية لولاية قالمة عن تاريخ إجراء عملية القرعة الخاصة بالمستفيدين من هذه الحصة السكنية.

2021/03/23. ع: 2975

الخبر

التعليم العالي والبحث العلمي

خريجو هندسة البيئة يطالبون بتطبيق قرار 157 بأثر رجعي

● طالب ممثلو آلاف الطلبة المتخرجون منذ 2017 في تخصص "هندسة طرائق البيئة" من عبد الباقي بن زيان، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، تعديل المرسوم الوزاري رقم 157 المؤرخ في 14 فيفري 2021، ليشمل كل الدفعات السابقة واللاحقة، عوض تخصيصه فقط للطلبة المسجلين في سنوات 2019-2020 و2020-2021، كما هو مسجل في المادة 2 من المرسوم.

التمس الطلبة من الوزير الأخذ بعين الاعتبار وضعيتهم الحالية والمشاكل المطروحة بسبب عدم الاعتراف بالشهادات المتحصل عليها في تخصص ماستر "هندسة البيئة" ورفض إدراجهم ضمن تخصص هندسة الطرائق، واقترحوا على الوزير تغيير مضمون المادة 2 التي تنص "يسري على الطلبة المسجلين في السنة الأولى ماستر بعنوان السنتين الجامعيتين 2019-2020 و2020-2021" وإضافة كلمة "بأثر رجعي" ليشمل القرار كل الدفعات منذ 2017 وحتى الدفعات اللاحقة وتصحيح الشهادات المقدمة للطلبة بناء على التزامات وزير التعليم العالي والبحث العلمي، إحقاقا للحق وإنصافا للطلبة الذين كانوا وراء الاحتجاجات في مختلف جامعات الوطن منذ سنوات والشكاوى الموجهة للوزراء المتعاقبين على القطاع، لإدخال تعديلات على ملحق القرار رقم 1384 المؤرخ في 09 أوت 2016 المتضمن مواءمة التكوينات في الماستر.

وكانت القطرة التي أفاضت الكأس واحتجاج الطلبة في مختلف جامعات الوطن، هو إقصاء طلبة ماستر هندسة البيئة من مسابقات الدكتوراه للسنة الجامعية الحالية والسماح فقط لأصحاب شهادات هندسة الطرائق للمشاركة في المسابقة، وتجاوبت الوزارة مع مطالب المعنيين في وقت قياسي، باستصدار مرسوم وزاري لتصحيح الأمر وتأجيل تاريخ تنظيم مسابقة الدكتوراه لوقت لاحق، سعيا منها لتمكين الطلبة من إيداع ملفاتهم واجتياز المسابقة، وهو ما ثمنه الطلبة حينها، لكنهم تفاجأوا لسريان القرار فقط على دفعتين دون غيرهما وهو ما اعتبروه "ظلم في حقهم".

جعفر بن صالح

2021/03/23. ع: 9836

إيدوغ نيوز

فيما انتقد متتبعون للشأن الطلابي طريقة التعليم عن بعد

انطلاق امتحانات السداسي الأول للدفعة الثالثة بجامعة عنابة

تنطلق اليوم، الثلاثاء، عبر مختلف الأقسام البيداغوجية والكليات، بجامعة باجي مختارعنابة، امتحانات السداسي الأول للسنة الجامعية 2020-2021، الموجهة لطلبة الدفعة الثالثة ليسانس والسنة الأولى ماستر

■ أمير قورماط

وقفت « إيدوغ نيوز» على جملة آخر التحضيرات الميدانية والبيداغوجية بمختلف الكليات والتخصصات العلمية التابعة لجامعة باجي مختار عنابة، تجهزا لانطلاق امتحانات السداسي الأول للدفعة الأولى المتضمنة الأولى ماستر، السنة الثالثة ليسانس، بعنوان السنة الجامعية 2020-2021. وأنهى خلال بداية الشهر الجاري، طلبة الدفعة الأولى السنة الثانية ماستر مختلف الشعب الجامعية، امتحانات السداسي الأول للسنة الجامعية 2020■2021، بعد نحو أسبوعين من الاختبارات الحضورية، سيطرت عليها الإجراءات الوقائية الصارمة والمشددة، بسبب فيروس «كوفيد 19» المستجد، وكذا هاجس السلالة الجديدة المتحورة من «كورونا»، على الرغم من عدم تسجيل أي إصابة مؤكدة بالوباء العالمي داخل الحرم الجامعي لحد الساعة، حسب تأكيدات هيئة وإدارة البروفيسور محمد مانع. وبكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بالقطب الجامعي أحمد البوني، وقفت «إيدوغ نيوز» على السير الحسن لامتحانات السداسي الأول للدفعتين الأولى والثانية، طيلة فترة قاربت الأسبوعين، في جزئيها فترة الاجتياز الحضوري، الذي خيم عليه التدابير الاحترازية المشددة، تزامنا مع جائحة الوباء العالمي «كوفيد19» المسجد، الذي رمى بضلاله على كافة القطاعات الهامة بالدولة، منها التعليم العالي والبحث العلمي، بالإضافة إلى الاستناد على المنصة الرقمية لاجتياز امتحانات المواد الثانوية عن بعد، تنفيذا للبرنامج الذي سطرته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

أقسام وكليات تتأهب لاختتام السداسي الأول

كما تستقبل اليوم الثلاثاء، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بالقطب الجامعي أحمد البوني، كغيرها من كليات الأقطاب الجامعية الأخرى، التابعة لجامعة باجي مختار عنابة، طلبة الدفعة الثالثة، المتضمنة سنوات الثالثة ليسانس، مختلف التخصصات الأكاديمية، إضافة إلى السنة الأولى ماستر، تضم أقسام بيداغوجية عدّة، في صورة علوم الإعلام والاتصال، التاريخ، الفلسفة، علم الاجتماع، واللغات، إضافة إلى علم المكتبات. في ذات السياق، وبالحديث عن استعدادات الأقسام البيداغوجية بجامعة عنابة، يواصل قسم علوم الإعلام والاتصال، تسيطر مخطط تجهيزاته لمباشرة الامتحانات الحضورية التي تخص المواد والمقاييس الأساسية، إذ يرتقب أن يجتاز اليوم ما يقارب 600 طالب وطالبة. وكانت للدفعتين الأولى و الثانية المخصصة للسنتين الأولى، و الثانية ليسانس جذع مشترك، والسنة الأولى ماستر بمختلف كليات وأقسام جامعة عنابة، قد أنهت فترة تلقي الدروس بالنظام الحضوري بداية الشهر المنصرم فيفري 2021، قبل أن تباشر امتحانات السداسي الأول خلال ذات الشهر. في حين انطلقت عملية التعليم عن بعد، في إطار تسخير ووضع دروس المقاييس الثانوية، في المنصة الرقمية المخصصة للجامعة، منتصف فيفري 2021، ويرتقب أن ينهي طلبة الدفعة الثالثة ليسانس، وماستر1، امتحانات السداسي الأول، بعنوان السنة الجامعية 2020■2021 بتاريخ الأول من شر أفريل 2021، في إطار اختتام الشطر الأول بالسنة الجامعية الاستثنائية بسبب تداعيات الجائحة العالمية الصحية.

التعليم الإلكتروني نقمة تعيق سير العملية البيداغوجية

ويرى مهتمون بالشأن الجامعي بالجزائر، أنّ أزمة فيروس «كورونا» بظلالها على قطاع التعليم العالي والبحث العلمي؛ إذ دفعت الجامعات لاتخاذ سياسات وآليات جديدة في التعليم الحضوري، باعتماد نظام التفويج والدفعات، خلال السنة الجامعية المنصرمة والحالية، تفاديا لتفشي وباء «كوفيد19» المستجد. هذا الأخير دفع بالمؤسسات الجامعية، بتعليمات من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، إلى التحول سريعا نحو التعلم الإلكتروني E-Learning، كبديل طال الحديث عنه والجدل حول ضرورة وأولوية وجدوى دمجه في العملية التعليمية الجامعية؛ خاصة في ظل الظروف الراهنة بالنسبة للعديد من الطلبة، إضافة إلى الإمكانيات المادية والاجتماعية، التي تؤرق عملية تدرسيهم وتكونهم بشكل أمثل، عن طريق تجسيد نظام التعليم عن بعد، وهو ما يستوجب على الوزارة الوصية إيجاد آليات وخطوات وممارسات جديدة لضمان السيرورة الأمثل للسنة الجامعية والعملية التعليمية بجامعات ومعاهد الوطن، بما يتماشى مع إمكانيات الطالب الجزائري، والعنابي خاصة، لاسيما الكائن بمناطق «الظل»، إضافة إلى مراعاة إمكانيات الأستاذ الجامعي والحجم الساعي للتدريس المخصص له.

بسبب عدم استكمال دروس السداسي الأول لبعض التخصصات

الطلبة يقاطعون الامتحانات ويلزمون الإدارة بتغير الرزنامة بجامعة عنابة

■ ص.بورحايل

امتنع طلبة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بمجمع إبن باديس بجامعة باجي مختار عنابة أمس عن دخول قاعات الإختبارات المقررة للسداسي الأول، وقد أكد الطلبة أن سبب دخولهم في هذا الإضراب هو محاولة لفت انتباه الإدارة لتغيير رزنامة الاختبارات المعلن عن تاريخها بداية من 21 إلى 31 من الشهر الجاري، وأكد الطلبة أن سبب الدخول في الإضراب هو اكتظاظ برنامج الاختبارات المعلن عنها وتزامنه مع مرحلة نهاية المقرر الدراسي دون الاستفادة من فترة المراجعة والتحضير، وقد أكد طلبة الدفعة الثانية الذين قرروا الدخول في هذا الاضراب أن اصرارهم من عدم الدخول لإجراء الامتحانات المحددة ليوم أمس أن إدارة الكلية تتجاهل تلبية مطالبهم ويدعونها إلى الحوار للعدول عن قرار برمجة الامتحانات في هذه الفترة. وهدد الطلبة بالاستمرار في الاضراب و الدخول في إضراب مفتوح بسبب عدم استكمال برنامج السداسي الأول في العديد من المقاييس وبرمجتها دون إستشارة ممثلي عن الطلبة حسب ما صرح به الطلبة ل»إيدوغ نيوز» وأنسبوا هذه التصرفات إلى سوء التخطيط والتسيير البيداغوجي وأن معظم الدروس لم يتمكن الطلبة تحميلها من موقع الجامعة مضيفين أن ملفات التعليم عن بعد لم تكن في المستوى المطلوب لم يستفد منها الطلبة ولم يتم إشراك ممثلي عن الطلبة في اتخاذ قرار برمجة الامتحانات. يذكر أن معظم جامعات الجزائر دخلت في إضراب مفتوح والامتناع عن إجراء الامتحانات بسبب الرزنامة غير المدروسة وعدم إشراك ممثلي الطلبة في الحوار منها جامعة مسيلة خنشلة وهران بسكرة ميلة الجزائر 2 وقسنطينة 2.

2021/03/23. ع: 2545

المساء
يومية إخبارية وطنية
el-massa

من تنظيم جامعة سكيكدة

ملتقى وطني حول دور وسائل الإعلام في التنمية الثقافية

ينظم مخبر البحوث والدراسات الاجتماعية لجامعة "20 أوت 1955" بسكيكدة، بالتنسيق مع قصر الثقافة "مالك شبل"، ملتقى وطنيا حول "دور وسائل الإعلام في التنمية الثقافية في مناطق الظل"، يومي 6 و7 أفريل المقبل بقصر الثقافة.

لطيفة داريب

جاء في ديباجة الملتقى، أن منطقة الظل تمثل وحدة سوسيوإيكولوجية من وحدات المجتمع المحلي الأوسع، وقد عرفت هذه المنطقة بأسماء عديدة، يطلق عليها في بعض الأحيان اسم "المنطقة المهمشة"، وأحيانا أخرى اسم "المنطقة المعزولة المحرومة"، وتعرف أحيانا أخرى بـ"المنطقة المتخلفة والمتأخرة"، وهكذا.

مع أننا نستطيع أن نتلمس في أعمال المهتمين بهذه المنطقة، من اتفاق على دراسة معاناة سكانها وتشخيص أوضاعهم الواقعية المتسمة بالبؤس والحرمان، بسبب غياب أو تدني البنى التحتية المتمثلة في شبكة الطرقات، وسائل النقل، الكهرباء، الغاز، نقص المياه الصالحة للشرب أو انعدامها، عدم الوفاء بالاحتياجات الأساسية من صحة وتعليم وتغذية وثقافة وإسكان، إلا أننا نستطيع أن نلتمس أيضا مدى اختلاف هؤلاء الباحثين حول بنيتها الطبقية، نسقها القيمي، انخراطها في النسيج المجتمعي، دورها التنموي، عناصر ومكونات بنائها الاجتماعي الإيكولوجي، التوزيع المساحي والجغرافي للسكان والأنشطة والخدمات، ثقافاتها الفرعية، الأنماط المعيشية السائدة وآليات التكيف الاجتماعي.

من الطبيعي أن تنعكس اختلافات السياق الاجتماعي والاقتصادي لمناطق الظل على مظاهر نموها، ومدى اعتمادها على الروابط والنظم القرابية والتمسك بالعادات والأعراف التقليدية.

اتجاهات نظرية كثيرة حول تخلف مناطق الظل

على هذا النحو، يلاحظ مدى تكاثر الاتجاهات النظرية المفسرة لتخلف مناطق الظل، بداية بنظريات العصرنة والحداثة، البنائية الوظيفية، مرورا بنظريات التهميش والعزل الاجتماعي، وانتهاء بالاتجاهات الراديكالية التبعية، وغيرها من الإسهامات التي تنظر إلى هذه المناطق باعتبارها انعكاسا لبنية اجتماعية متخلفة، تقوم على القهر والاستغلال واللامساواة، فضلا عن انعدام التوازن المنطقي وما يصاحبه من تعتيم إعلامي وسياسي، حيث يحاول المسيطرون على الأجندة السياسية تعبئة التحيز، الأمر الذي يترتب عليه حرمان هذه المناطق، وحجب المسائل الأساسية ذات الصلة بأوضاعها المتردية من الظهور على المسرح السياسي.

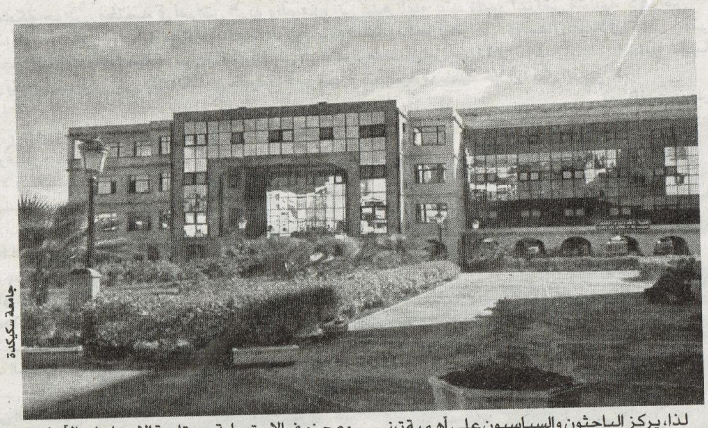
جامعة سكيكدة

لذا، يركز الباحثون والسياسيون على أهمية تبني مفهوم التنمية في أبعادها الشاملة، لتحرير سكان مناطق الظل من الفقر والتهميش، وتمكينهم من الارتقاء والتقدم، واكتسابهم القدرات والمهارات التي تساعدهم على إطلاق طاقات الإبداع الكامنة، والاستغلال الأمثل لموارد بيئتهم.

إن تمكين سكان هذه المناطق من تحسين نوعية حياتهم على نحو مطرد، وترتيب البيت من الداخل، كفيل بتحريرهم من القيود التي تحرمهم المشاركة في صنع القرارات التي تمس شؤون حياتهم، فالتاريخ يعلمنا أن التخلف ليس حالة أبدية، وأنه ليس قدرا لا فكاك منه، بل هو حالة يمكن التخلص منها والتحرر من براثنها.

في الوقت الذي فسرت ظاهرة مناطق الظل في ضوء التخلف المجتمعي العام وفشل سياسات التنمية، حاول فريق من الباحثين لفت الأنظار إلى تناقضات البناء الاجتماعي، التي تتطلب تعريته وكشف مظاهر التحكم والاستغلال الكامنة فيه، على اعتبار أن هذه المناطق ليست أمرا معزولا عن مجمل الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في المجتمع، بل هي من أبرز الأعراض التي تدل على تناقضات البناء الاجتماعي، وعجزه في الاستجابة عن تلبية الاحتياجات الأساسية لأفراده، وهذا ما ينعكس في تفاوت معدلات التنمية، حيث تعاني الكثير من المناطق من الإهمال والتهميش.

دور وسائل الإعلام في التعريف بمناطق الظل

الجدير بالذكر، أن وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمكتوبة أصبحت تلعب دورا في التعريف بهذه المناطق، وتبيان ما تعانيه من حرمان وبؤس، وقد ارتبط تزايد تسليط الضوء على أوضاع هذه المناطق، بسن السياسات الملائمة لإدماجها في حركية التنمية، ناهيك عن ظهور هيئات متخصصة تعنى بها، وتقدم التقارير الدورية التي تساعد على وضع البرامج لإخراجها من براثن التخلف والفقر.

اللافت للنظر، أن الجزائر من بين الدول التي تبنت في سياستها التنموية مفهوم مناطق الظل، للنهوض بها وتقليل تدفق الهجرة نحو المراكز الحضرية، وتجسيد سياسة التوازن الجهوي والنهوض بكل القطاعات الراكدة.

تشير إحصائيات رسمية إلى وجود ما يربو عن 15 ألف منطقة ظل في الجزائر، يقطنها حوالي ثمانية ملايين ونصف المليون من السكان، كما تبرز هذه الإحصائيات إطلاق 2200 مشروع تنموي لفائدة هذه المناطق، خلال الأشهر الأخيرة، إذ أصبحت هذه المناطق من أولويات التنمية في الجزائر.

وقد صاحب هذا الاهتمام المتزايد بمناطق الظل، اهتماما إعلاميا مكثفا، للتعريف بهذه المناطق وتشخيص أوضاعها، انطلاقا من قناعة راسخة مفادها أن تنمية مناطق الظل، تمر عبر ترقية مواطنيها والوسط الذي يعيشون فيه، من أجل توفير حياة كريمة لسكانها، والعمل على تثبيتهم في مناطقهم وتقييم حاجاتهم، خاصة متطلبات الحياة اليومية ونشر المعرفة وتحسين التعليم، وخلق المراكز الثقافية، المكتبات، النوادي الرياضية والجمعيات، بما في ذلك دور السينما والمسارح، الصحف والمجلات، تكنلوجيا الاتصالات وغيرها.

وقد لعبت وسائل الإعلام دورا في هذا التحول الذي تشهده مناطق الظل، بما في ذلك الكشف عن الطاقات البشرية والمواهب التي تزخر بها، باعتبارها جزء لا يتجزأ من الشخصية الوطنية، وتعبيرا عن هويتها واستمرارها القائم على العدالة، وضمان العيش الكريم لكل المواطنين في كنف التنمية المستدامة والعمل المشترك.

في المقابل، سيناقش المحاضرون في الملتقى المحاور الآتية: معضلة المفاهيم: منطقة الظل بين التظير والسياسة. التوزيع الجغرافي لمناطق الظل في الجزائر تشريح وضعيات، إجراء مقارنات. السياسات الموجهة لتنمية وترقية مناطق الظل بين الواقع و المأمول. دور وسائل الإعلام في تسليط الضوء على الأبعاد الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية والتكنولوجية والبيئية لمناطق الظل. الحرمان والتهميش في مناطق الظل وقضايا المواطنة، الهوية، الانتماء، الحقوق والواجبات. مناطق الظل ومسألة الهجرة: الأبعاد والدلالات. البنية التقليدية لمناطق الظل ومسألة التطور والتحضر. مؤشرات التخلف/ التنمية في مناطق الظل. آليات التعبير عن الانشغالات الحياتية لدى سكان مناطق الظل. وتغير وتحول مناطق الظل: رؤية واقعية ومستقبلية.

قالمة

إجراءات أمنية خاصة بشهر رمضان

كشف رئيس أمن ولاية قالمة السيد عبد الرحمن بوشنب، عن اتخاذ إجراءات أمنية لشهر رمضان الفضيل هذا العام، خاصة بالأمن الحضري، تتمثل في تدعيم أمن الحواضر على المستوى المحلي من الخامسة إلى الثامنة صباحا، عن طريق الشرطة المتنقلة أو أفواج من الأمن لتفعيل المناوبة الليلية، وهي إجراءات، قال، تم اتخاذها من الأمن الحضري، من أجل القيام بالعمل المنوط به في إطار القانون لمحاربة الجريمة الكبرى؛ إذ يختص أمن الحواضر في التدخل للمهام البسيطة، والتي من اختصاص الأمن الحضري.

وقال خلال ندوة صحفية عقدها أول أمس بمقر مديرية الأمن بقالمة، إن هذا العمل يدخل في إطار تدعيم المصالح الولائية للشرطة القضائية. وستطلق الإجراءات الأمنية الخاصة في بداية شهر رمضان، وتمتد إلى الساعات الأخيرة من الليل، لا سيما أن ولاية قالمة من الولايات غير المعنية بالحجر الصحي بفضل المجهودات المبذولة من طرف السلطات المحلية، ومن طرف المواطنين الواعين بخطر "كوفيد 19".

وأوضح المتحدث أنه سيتم تنظيم أفواج متنقلة وأخرى راكبة لاحتلال الساحات العمومية الكبرى والأماكن المرورية وساحات الترفيه، ستقوم بتأمين الأسواق العمومية، ومراقبة كل النشاطات التجارية على مستوى جميع الدوائر، وتأمين العائلات والمواطنين ليلا، مذكرا بأن الأفواج شرعت في العمل، في الفاتح من شهر مارس الجاري.

وردة زرقين

جامعة تلمسان

الدعوة إلى إنشاء تخصص في الأرطفونيا

دعا المشاركون في اليوم الدراسي حول البحث العلمي ومرافقة الدمج المدرسي لذوي "متلازمة داون" (تريزوميا 21)، الذي اختتم مساء أول أمس، بالمكتبة المركزية لجامعة "أبي بكر بلقايد" بتلمسان، إلى إنشاء تخصص في الأرطفونيا بهذه المؤسسة للتعليم العالي.

تضمنت توصيات هذا الملتقى، التأكيد على ضرورة فتح تخصص الأرطفونيا بكلية العلوم الإنسانية الاجتماعية بجامعة تلمسان، نظرا للعجز المسجل في هذا التخصص، عبر المؤسسات النفسية البيداغوجية المتخصصة بالتكفل بالمصابين بـ«متلازمة داون"، ولأهمية أخصائي الأرطفوني في مساعدة هذه الفئة على التواصل وتجاوز العوائق اللغوية. كما تم التأكيد على ضرورة توحيد الجهود والتنسيق بين قطاعات التربية الوطنية والتضامن والثقافة والتعليم العالي والبحث العلمي، من أجل تسهيل عملية دمج هؤلاء الأطفال مدرسيا.

تضمنت كذلك توصيات هذا اليوم الدراسي، توقيع اتفاقية تعاون بين وحدة البحث في واقع اللسانيات، وتطور الدراسات اللغوية في البلدان العربية لجامعة "أبي بكر بلقايد" لتلمسان والمديرية الولائية للنشاط الاجتماعي والتضامن، بغية فسح المجال للباحثين لإجراء دراسات ميدانية والتقرب من هذه الفئات عبر المراكز والمؤسسات النفسية البيداغوجية المتخصصة، من جهة، وإشراك موظفي قطاع النشاط الاجتماعي في اختيار مشاريع علمية تتناسب مع حاجة هذه الفئة من المعاقين ذهنيا، إلى جانب إجراء دورات تكوينية لإطارات ومستخدمي هذه المديرية في مجال تطوير التقنيات اللغوية المستعملة في التواصل مع هذه الفئة.

للتذكير، فإن هذا اللقاء جرى تنظيمه من طرف وحدة البحث في واقع اللسانيات، وتطور الدراسات اللغوية في البلدان العربية لجامعة "أبي بكر بلقايد" بتلمسان، بمشاركة أساتذة جامعيين ومختصين نفسانيين.

(و. أ)

2021/03/23. ع: 7368

L'EST RÉPUBLICAIN

GUELMA

Le wali relance l'aménagement des zones d'activités

■ S. Chiahi

Dans le cadre de la relance économique et l'accompagnement des investisseurs dans la concrétisation de leurs projets, le wali de Guelma , M. Kamel-Eddine Karbouche a présidé en fin d'après-midi d'avant-hier une séance de travail consacrée à la situation des différentes zones d'activités existantes à l'échelle wilaya à

savoir la ZI (Zone Industrielle), la ZAC (Zone d'Activités Commerciales) et la ZET (Zone d'extension Touristique). Les travaux de la rencontre à laquelle ont pris part les directeurs d'exécutif concernés ont porté sur l'aménagement des sites en question et leur raccordement aux différents réseaux . Les membres de la cellule d'écoute et d'accompagnement des porteurs de projets qui assistaient également à la réunion, ont apporté leur part de contribution aux débats en dispensant des orientations et préconisant des solutions aux problèmes posés par certains investisseurs sur la mise en forme et la réalisation de leurs projets.

SANTE

Poursuite de la campagne de vaccination anti-Covid19

■ S. C

Selon le site officiel de la direction de la santé et de la population, la campagne de vaccination contre la Covid-19, se poursuit normalement dans la wilaya de Guelma. La même source indique que dans la journée du 21 mars pas moins de 69 personnes ont été vaccinées au niveau des polycliniques de Roknia, Heliopolis et Belkheir et des centres de santé de d'El-Fedjoudj et Bendjerah.

Il est de même souligné que l'opération se poursuivra jusqu'à l'épuisement des listes de personnes ayant manifesté leur désir de se faire vacciner. Il est à signaler que la wilaya de Guelma qui a lancé la campagne de vaccination le 8 février dernier, a réceptionné un premier quota de vaccin "ASTRA" de fabrication anglaise.

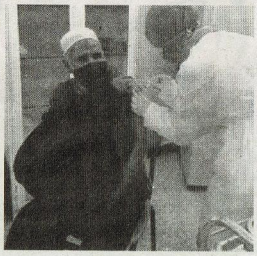

23/03/2021. N°6408

Le Soir D'ALGERIE Quotidien indépendant

UNIVERSITÉ

Des brevets pour valoriser les projets de fin d'études

Le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique compte valoriser les projets de fin d'études universitaires, à travers le dépôt de demande de brevets. Pour ce faire, le programme «Un projet, un brevet», un mécanisme de compétitivité entre les porteurs de projet, a été initié. Une démarche qui permettra certainement à notre pays d'améliorer son indicateur des brevets déposés.

Rym Nasri - Alger (Le Soir) - L'Algérie accuse un grand retard en matière d'innovation. En 2020, elle a été classée 121e au Global innovation index (Indice mondial de l'innovation) sur 131 pays. Malgré l'évolution du nombre de publications chaque année, la valorisation par les brevets reste moins évidente. Afin de parer à cette déficience, le ministère de l'Enseignement supérieur a lancé, hier lundi, le programme «Un projet, un brevet».

«C'est un nouveau concept adopté par le ministère pour valoriser la vision de l'ouverture de l'université sur son environnement économique et social , mais aussi pour promouvoir les initiatives des étudiants et renforcer l'esprit d'entreprise et de compétition parmi eux, à travers des projets créatifs et innovants», expliquait le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Abdelbaki Benziane, hier lundi, en marge du lancement officiel du programme «Un projet, un brevet» au Centre de recherche sur l'information scientifique et technique (Cerist), à Alger.

Selon lui, cette vision participative avec le département de l'économie de la connaissance et des start-up, ambitionne de valoriser le brevet et de permettre ainsi la mise en place des projets de start-up.

De son côté, le ministre délégué chargé de l'Économie de la connaissance et des Start-up, Yacine El Mahdi Oualid, qualifie cette initiative de «très importante». Il fait remarquer que notre pays enregistre un grand manque de brevets déposés, au moment où tous les pays du monde évaluent leurs efforts dans le domaine de l'innovation et de la recherche scientifique par le brevet de l'invention , et non pas les publications scientifiques.

«Nous œuvrons pour que les projets qui obtiennent un brevet puissent se concrétiser et avoir un réel impact sur le monde économique. Aujourd'hui, il est important de passer de la recherche scientifique dans l'université, à une recherche qui a un réel impact sur l'économie nationale», dit-il.

Yacine El Mahdi Oualid considère, d'ailleurs, l'université algérienne comme le berceau des projets innovants qui doivent être promus depuis l'enregistrement du brevet jusqu'au lancement de la start-up.

«Chaque Algérien détenteur d'un brevet est automatiquement admis pour créer une start-up, d'autant que celle-ci ouvre droit à de nombreuses facilités fiscales et possibilités de financement», soutient-il.

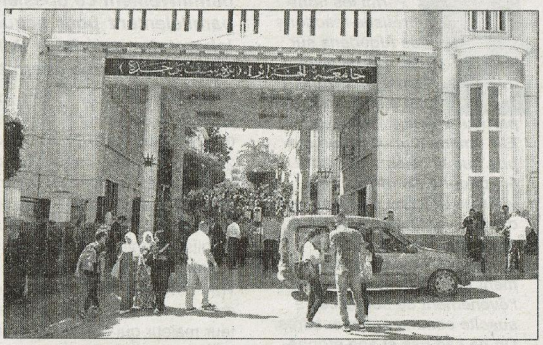

Photos : DR

Objectif, renforcer l'esprit d'entreprise et de compétition.

Pour lui, l'Algérie a besoin d'une nouvelle «couche» d'entrepreneurs qui pourrait apporter une réelle valeur ajoutée à l'économie nationale.

Développé dans le milieu universitaire, le programme «Un projet, un brevet» cible les étudiants et les nouveaux diplômés. Ce mécanisme de compétitivité permettra de valoriser les projets de fin d'études et de promouvoir la propriété intellectuelle, mais aussi d'augmenter le nombre de demandes de brevets de haute qualité. Les porteurs de projet ayant déposé une demande de brevet, seront ainsi accompagnés dans la maturation de leurs projets.

Exposés devant les membres d'un jury, «vingt projets seront retenus et domiciliés dans un centre de recherche ou sur une plateforme technologique qui leur apportera un appui, pour améliorer la technicité du produit», précise la responsable de ce programme, Mme Cherfaoui.

Ry. N.

23/03/2021. N°9288

Le Quotidien
Edition Nationale d'Information
D'ORAN

BORDJ BOU ARRÉRIDJ

Université : les législatives du 12 juin en débat

Les jeunes sont face à une «véritable aubaine pour contribuer à la stabilité du pays en marquant une présence effective dans les prochaines assemblées élues», a affirmé dimanche, depuis Bordj Bou Arreridj, le conseiller du président de la République, chargé du Mouvement associatif et de la Communauté nationale à l'étranger, Nazih Berramdane. «Les prochaines élections offrent une grande opportunité aux jeunes Algériens qui, s'abstenaient lors des rendez-vous électoraux, pour faire entendre leur voix à l'avenir en tant que députés au Parlement ou présidents d'APC grâce aux garanties avancées par le président de la République, M. Abdelmadjid Tebboune et consacrées dans la nouvelle Constitution visant -le renforcement du front interne- «, a mis en avant M.Berramdane, lors de l'ouverture des travaux de la première rencontre nationale abritée à l'Université Bachir Ibrahimi placée sous le thème : «le renforcement du front interne». «Le véritable changement qui sert les intérêts du pays provient de l'intérieur des institutions et non à travers les slogans et les protestations», a-t-il estimé. Mettant l'accent sur «le rôle pivot des Associations qui prennent part dans la démocratie participative», il a noté l'amalgame qui est fait entre l'action associative et celle d'un parti politique. «Les Associations sont au service de la société, alors que les partis politiques, eux, aspirent au pouvoir», a-t-il expliqué. Le conseiller du président de la République chargé du Mouvement associatif et de la Communauté nationale à l'étranger a estimé, dans ce sens, que «l'Etat est fort de par ses institutions et sa société civile». Après avoir salué le rôle des Associations dans la participation à la gestion de la crise sanitaire, M. Berramdane a appelé les jeunes à la participation au développement de l'économie nationale, à travers la création de micro-entreprises et l'investissement dans l'économie du savoir, l'industrie, le tourisme et l'agriculture. Rappelant, à cette occasion, qu'il sera procédé à la création du Conseil supérieur de la jeunesse, représenté par les jeunes de chaque wilaya et qui sera un véritable espace de débats sur les questions et l'avenir des jeunes, et l'Observatoire national de la société civile, un organe consultatif composé de compétences de la société civile visant «la promotion et la qualification de la société civile tout en prenant compte de la communauté algérienne à l'étranger qui joue un rôle axial à travers ses acteurs».

En marge de cette rencontre, M. Berramdane a pris part au coup d'envoi de l'opération de reboisement à l'université 'Bachir El Ibrahimi' et de remise de grades et de promotions aux fonctionnaires du secteur des forêts.

23/03/2021. N°8010